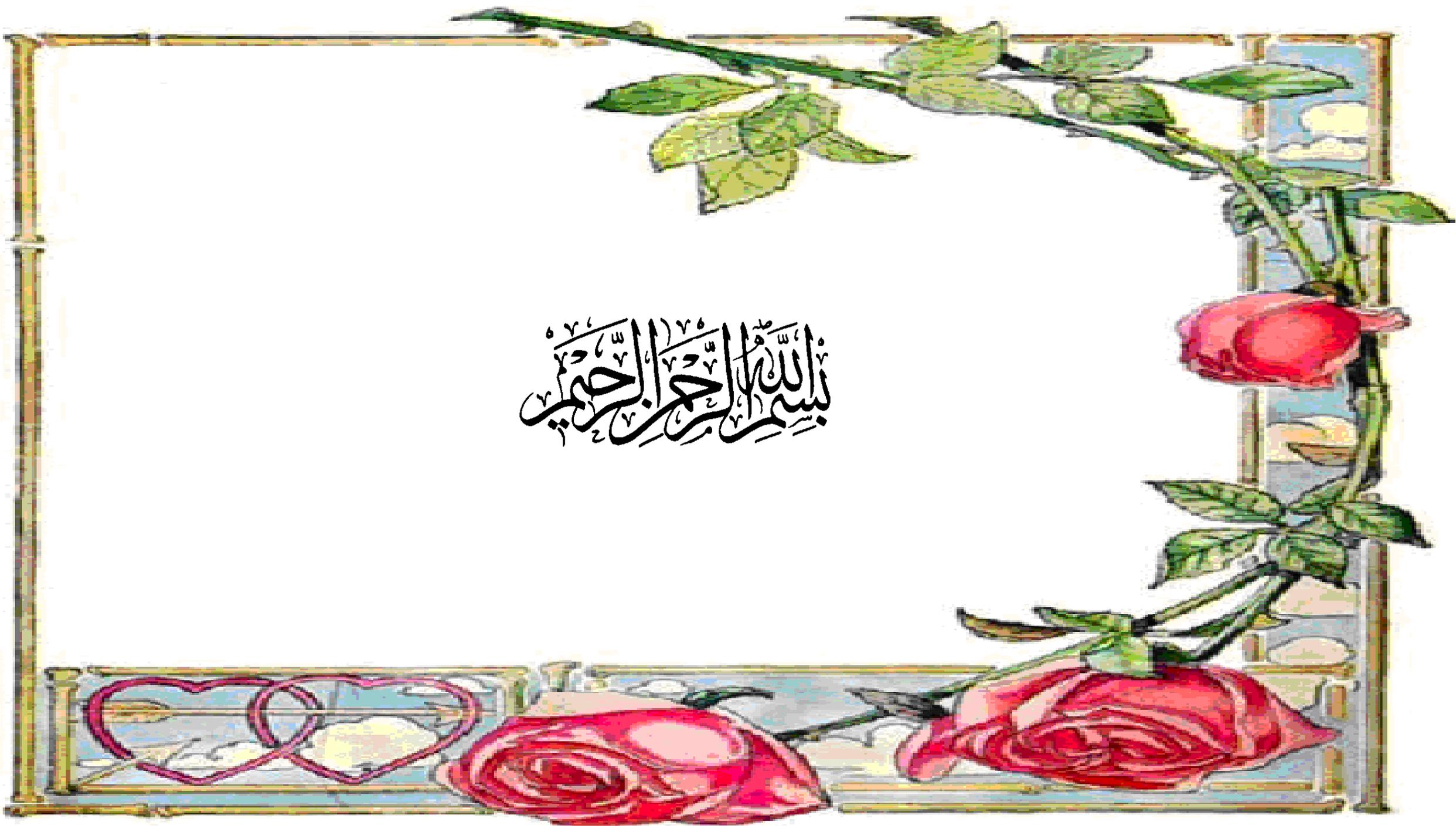


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد

أهداف المحاضرة



تهدف هذه المحاضرة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على صعوبات قياس الفساد؛
- ✓ أهم الطرق والأساليب الكمية المستخدمة في عملية القياس؛
- ✓ إعطاء نظرة عن تجارب القياس ذات الطابع العالمي.

المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد

- كيف يتم مقارنة هذا الشيء المخفي الذي ليس له مؤشرات ولا يصدر تقارير حول نفسه ولا يعقلن ذاته علنا؟
- كيف نحقق التغطية الشاملة لمختلف الأجزاء المكونة للفساد؟
- كيف يتم قياس الفساد؟ هل يتم قياسه بحجم الرشاوى التي يدفعها الراشون للمرتشين، أم بعدد حالات الإختلاس والتعدي على المال العام؟ أم بقيمة المزايا التي تم منحها لمن لا يستحقها من خلال عملية الواسطة؟



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري



ماهي أساليب قياس الفساد؟



المقاييس الوسيطة /
الإستعداد المؤسسي

المقاييس غير المباشرة /
الإدراكية

المقاييس المباشرة /
الموضوعية



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري

المقاييس المباشرة: يقصد بها ما تملكه الأجهزة المعنية بمحاربة الفساد من معلومات حول الفساد نذكر منها:

- جهاز الشرطة؛

- القضاء؛

- الهيئات الحكومية المتخصصة في مكافحة الفساد؛

- البرلمان؛

- الصحافة خاصة منها صحافة التحقيقات.

تعد المقاييس المباشرة صادقة إلى حد ما وخالية من من التخمين والتوقع، فهي تجمع عدد الحالات التي عالجتها الشرطة والقضاء وباقي الأجهزة وحجم الأموال المقتزنة بالفساد والهيئات أو حتى القطاعات التي ينتشر فيها ولذلك فإن هذه الهيئات يمكن أن توفر مؤشرات حقيقية عن حجم الظاهرة في البلد والقطاعات التي ينتشر فيها.



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري



- لكن هذا النوع من المقاييس يعاني من عدد من أوجه القصور نذكر منها:
 - مرتبطة بفعالية الشرطة والأجهزة الحكومية الأخرى، فإذا دخلت هذه الأجهزة في نطاق الفساد، يكون من الصعب كشف درجة الفساد في البلد وحجم إنتشاره؛
 - تفتقد الصحافة في الكثير من الدول التي تعاني من الفساد - خاصة في الوطن العربي والدول الإفريقية- إلى إمكانية والإستقلالية اللازمة لمعالجة هذه الأمور، خاصة إذا تعلق الأمر بالفساد السياسي الذي تتورط فيه أطراف نافذة في الدولة؛
 - تظل إمكانية توفير هذه المؤشرات بدرجة إستعداد الأجهزة الرقابية لإتاحة هذه المعطيات بصورة نظامية.



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري



المقاييس غير المباشرة: تقوم هذه المقاييس على أخذ إنطباعات الجمهور عن الفساد، من خلال مقاييس للرأي يهتم بها خبراء لتقييم درجة الفساد وحدته ، ويمكن أخذ هذه الإنطباعات أو الآراء من الجمهور العام أو شرائح من المتعاملين مع قطاع الدولة ككل أو القطاع الخاص

هناك ما أخذ وأوجه قصور عديدة على هذه المقاييس نذكر منها:

- تركز على التجربة الشخصية للأفراد مع المؤسسة الحكومية (شرطة، قضاء، وزارة، مؤسسات عمومية...)
- يمكن أن تعطي نتائج تستند إلى المزاعم وليس المستندات المادية بل إن أفراد العينة أنفسهم لا يستطيعون إثباتها؛
- قد تقوم الدولة بمكافحة الفساد في المجتمع وتستطيع الحد منه ومع ذلك نجد أن الأفراد لا يغيرون آرائهم حول وجود الفساد؛
- هناك تحفظات أخرى على نوعية الأسئلة المطروحة والفئات التي تطرح عليها ونوعية الإجابة التي يقدمها الأفراد.



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري

المقاييس الوسيطة: تركز على درجة توافر مقومات الفساد في البيئة المؤسسية للجهة أو الجهات محل الدراسة
تتمثل عوامل الإستعداد المؤسسي للفساد:

- درجة التعقيد البيروقراطي
- درجة السلطة التقديرية الممنوحة للمستخدمين الذين يتعاملون مع الجمهور أو يسيطرون على الموارد العامة
- درجة الشفافية في القرارات والمعاملات
- ضوابط ومعايير وفعالية الرقابة والمساءلة عن الممارسات والقرارات والنتائج
- كفاية مستويات الأجور للعاملين مقارنة بتكاليف المعيشة

أوجه القصور

هذا المدخل يركز التحليل على المؤسسة كوحدة تحليل سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص، وبالتالي فهو لا يصلح لقياس الفساد في الإطار الكلي



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد



المؤشرات الدولية لقياس الفساد

تقوم العديد من المؤسسات والهيئات الدولية ومراكز الأبحاث بالجامعات بقياس ونشر عدد من الإحصائيات والمؤشرات المتعلقة بالفساد وأساليب مكافحته في دول العالم. تختلف طبيعة تلك المؤشرات حسب تعريف الجهة الدارسة وأسلوب جمع البيانات التي تنتهجها، وينعكس هذا على مدى مصداقية تلك المؤشرات في التدليل على حجم ونوعية الفساد في دول العالم المختلفة. وبالرغم من هذا التنوع والتباين، هناك بعض الجهات والمؤشرات اكتسبت سمعة طيبة ومصداقية عالية، لتمييزها في منهجية البحث، وفي أساليب جمع البيانات المستخدمة في حساب المؤشرات. وتستخدم العديد من الدول مؤشرات تلك الجهات والهيئات كدليل استرشادي عند وضعها لسياسات مكافحة وعلاج الفساد بأنواعه المختلفة بها.



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد

هي منظمة مجتمع مدني عالمية تقود الحرب ضد الفساد شعارها «الإتحاد العالمي ضد الفساد»، تأسست عام 1993 مقرها برلين.

TRANSPARENCY
INT

تعرف المنظمة الفساد بأنه سوء إستخدام الوظيفة في القطاع العام من أجل تحقيق مكاسب شخصية



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري

Corruption Indexes

- Bribe Payers Index
- Corruption Perceptions Index
- Global Corruption Barometer

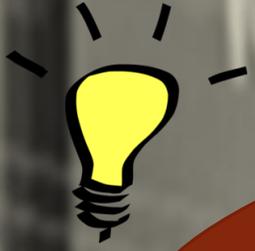


من أهم المؤشرات التي تصدر عن تلك المنظمة الدولية 3 مؤشرات هي:

1. مؤشر مدركات الفساد
CPI
Corruption Perceptions Index.
2. مؤشر دافعي الرشوة
Bribe Payers
index
3. التقرير العالمي الشامل عن الفساد
GCR
.Global Corruption Repor



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد



ماهو مؤشر مدركات الفساد؟

هو مؤشر مركب تصدره منظمة الشفافية الدولية من خلاله نستطيع تقييم الفساد في القطاع العام للبلد المعني، يعد من اكثر الأساليب الكمية المتاحة شمولاً حيث يغطي معظم دول العالم.

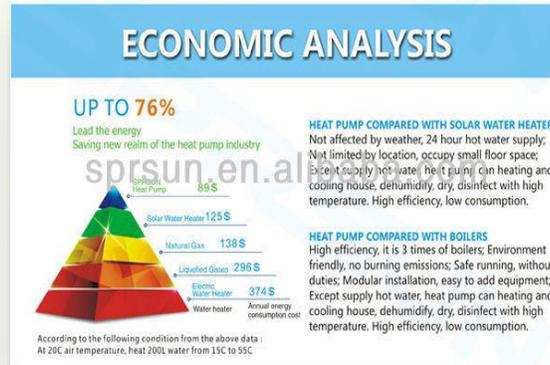
مؤشر مدركات الفساد



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري



كيف يتم إحتساب هذا المؤشر؟



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري



إلى من توجه الأسئلة؟

شركات وطنية أو شركات متعددة الجنسيات

محللين وخبراء ورجال أعمال



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري



على ماذا تركز هذه الأسئلة؟

- مدى إنتشار الفساد والرشوة في المؤسسات العامة أو حتى بين المؤسسات العامة والسياسيين
- إختلاس المال العام
- العمولات غير القانونية التي تصاحب الصفقات العمومية
- مدى وجود جهود لمكافحة الفساد

Highly
Corrupt



0-9

10-19

20-29

30-39

40-49

50-59

60-69

70-79

80-89

90-100

Very
Clean

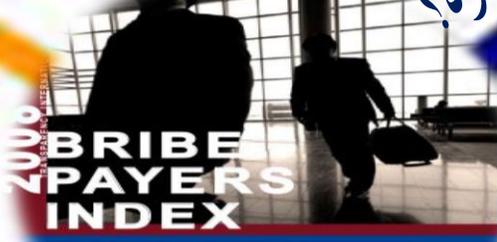


المستوى
لعينة
القطرية
مصادر المعامات

ما الفرق بين CPI و BPI

ما هو مؤشر دافعي الرشوة؟

الرشوة الدولية
الشركات المتعددة الجنسيات
الأعمال التجارية



كيف يتم احتساب المؤشر؟

مؤشر دافعي الرشوة

ماهي البلدان التي يغطيها المؤشر؟



إمستبيان

قطاع الأعمال

المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري



التقرير العالمي الشامل عن الفساد

صدر لأول مرة عام 2001، ويصدر سنويا عدا 2002، 2010، 2012، ويتم من خلاله إستكشاف قضايا الفساد بالتفصيل **لقطاع معين**، ويقدم التقرير بحثا وتحليلا مختصين فضلا عن توفير دراسات حول حالات معينة، حيث تجمع النتائج العملية لكبار الباحثين في مختلف جوانب الفساد بين وجهات النظر الأكاديمية والنتائج العملية في الميدان، يغطي التقرير فترة (12 شهر) إبتداء من شهر جوان إلى شهر جويلية من العام التالي.



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري

القضايا التي تناولتها تقارير الفساد العالمي لجميع السنوات

الموضوع	سنة الإصدار	التقرير
الفساد في دول العالم بشكل عام	2001	الأول
الوصول إلى المعلومة	2003	الثاني
الفساد السياسي	2004	الثالث
البناء والإعمار في فترة ما بعد الصراع	2005	الرابع
الصحة	2006	الخامس
الأنظمة القضائية	2007	السادس
قطاع المياه	2008	السابع
القطاع الخاص	2009	الثامن
تغير المناخ	2011	التاسع
التعليم	2013	العاشر
الرياضة	2016	الحادي عشر



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري



مقارنة بين مؤشرات منظمة الشفافية الدولية

المؤشر	سنة الإصدار	عدد الإصدارات	نوعية المؤشر	ماذا يقيس؟
مؤشر مدركات الفساد	1995	22	كمي	آراء الخبراء والمحللين حول العالم
مؤشر دافعي الرشوة	1999	05	كمي	وجهات نظر القطاع الخاص
تقرير الفساد العالمي	2001	11	نوعي	يقدم عرضا تقييميا معمقا لقضية من قضايا الفساد في جميع أنحاء العالم



المحاضرة الرابعة: مؤشرات قياس الفساد المالي والإداري



أعلى مؤشر في المجموعة	أدنى مؤشر في المجموعة	المدى	متوسط المؤشر (cpi) في المجموعة	عدد الدول في المجموعة	المجموعة
82	18	64	44	32	الدول الأمريكية
89	15	74	44	31	دول آسيا- المحيط الهادي
56	19	35	34	19	دول أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
88	43	45	66	31	دول الإتحاد الأوروبي وأوروبا الغربية
71	14	57	38	18	دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
61	9	52	32	49	دول إفريقيا جنوب الصحراء
			43	180	المتوسط العام



